وباقي الشروط

بالحضانة العفو عنه او منع بدابة او نحوه وثق الشاهد اذا شهد على من كان
نرجو بعينه والمهمة بُعرى عقول اي اذا عقل تام بالجلب اي لم يجلب ولم يصر لذا الحو
انما هو على جهة الاتفاق والا يوجد معروفا كذا في بعض النسخ الا ما اعتمد على معرفة المشهود
عليه وصفة كمال الملازمة له حتى تكون العهدة في الشاهد لا عليه وحيث وثق با
معرفة بقول وعرفانه به تعريفا الجميع وتعريفا وثق به كما يصنع اليوم وقال ابن عرفة انما
عليه العمل عنده نال عن الشاهد من عرفه بالمشهود عليه بما اشتهار ماقله و
جارت به النقل غالبا ولابد للشاهد من المعرفة او التعريف بالمشهود
عليه او لعدان مسقط الاشياء من العقد وقال ابن عرفة الاظهر ان الشاهد اذا
كان معروفا بالضبط والتحفظ قبلت شهادته وان لم يذكر معرفة ولا تعريفا والمرأة
لا على ان تكون مشهورة [illegible] وقيل لا تقبل شهادته بالحلية مطلقا وقيل انها تامة
مطلقا وجرى بانه حيث لم يذكر معرفة ولا تعريفا دل على ان المشهود عليه اولا
معروفا عنده وبهذا الكلام كتب الموثقين في الشهادة على الخلفاء والقضاة وسائر [illegible]
[illegible] من الخلفاء ولابد في المعرفة من معرفة العين والاسم واسم الاب او نحوه مثل
ولا الاكتفاء بالمعرفة او نحوه ولا يكتفى بمعرفة الاسم فقط كمشهود عليه لا يعرف عينه
فيبقى نفسه له من غير ثقة [illegible] على من يعرف عينه فقط اذ قد ينتمي
لو كان غيره حتى ينتفي عنه الالتزام فان الشهيد الشاهد على من لا يعرف فيه بالغ به
ينبغي لمن كان دينه وراقب الله تعالى ان يحتاط في [illegible] من لا يعرف ولا يشهد هو عليه
ثم اشار الى صفات العدالة وما ينبغي ان يكون عليه الشاهد فقال وكن ابن العدل
الثبوتي ما ليس الاجل العدول المتقين [illegible] اي العدل [illegible] بالاحسن [illegible]
ده منصب عظيم [illegible] العدل [illegible] نصبه الله تعالى لنفسه [illegible] خلقه
فقال تعالى شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة [illegible] يشهدون انا ارسلناك
شاهدا [illegible] الحديث اكرموا الشهود فان الله يستخرج بهم الحقوق

ويدفع

١٦٢

ويدفع بهم الظلم اخرجه ابن عساكر عن ابن عباس وقيل في قوله تعالى وكذلك جعلناكم [illegible] شهداء على
الناس [illegible] الشهود فشهادتهم يدفع الكلام عن المظلوم ويثبت الحكم
ويستخرج الحقوق بحسن لسان وتلقى الكذبة [illegible] في الحسنة اذا لم يترتب عليه
مفسدة والمتبدل كبير وهو ما تواعد عليه او [illegible] حد وقيل كل جريمة تؤذن بقلة
اكتراث مرتكبها بالدين ورقة الديانة وصحح [illegible] صغير الاصغير خسة
كهوى لقمة وتطفيف حبة واما صغير غير الخسة فكفى باجتنابه كما يسقط
العدالة [illegible] المهجة [illegible] لو في القلب او الروح والمراد هنا النفس
[illegible] حسنة ذات حسن
وكن ذا [illegible] بحيث [illegible] وسهولته [illegible] غير [illegible] والجهولة
وكذا ينبغي للموثق ان يكون له خطا باللغة ومعرفة النحو والاشباه والنظائر
والهبات والعطاء والتنجيز وان يكون له حظ في علم الفرائض والحساب كتب
الموثق حاله باء شده ابوابه واخرها فان كان مع ذلك اخط حسن فهو
احسن فقد روي ان الخط الحسن يزيد الحق وضوحا قالت العرب الخط احد
اللسانين وحسنه احدى الفصاحتين وقيل رداءة الخط زمانة الادب
واضبط الفصول فقد قالوا اذا كتب العاقد [illegible] بواحد اما
[illegible] الحال [illegible] العدد واجتهد في [illegible] كما
المعنى المقصود حتى يكون مستوفيا مبسوطا [illegible] كتابة [illegible]
في كل واحد من المشهود عليه والمشهود له كما قد رتب [illegible] يريد قوله تعالى وليكتب
بينكم كاتب بالعدل اي ليس في كتابته ميل [illegible] ابناء الكتب [illegible] بكل
[illegible] الموثق ان يكون عارفا بالعربية بحيث يسلم من اللحن كلما
كان يعتقد تغيير المعنى بحيث يصير المتاع بايعا والمطلوب طالبا ويقع على
معرفة العوامل والتمييز والجمع ونحوه [illegible] يكتب في الشاهد ايقانا

والعدل من يجتنب الكبائر ويتقي في الغالب الصغائر

قصدت خطة الوثيقة لما
ان غدا كل جاهل يدعيها
لم تكن غير رتبة [illegible]
وغدا كل ناعق [illegible]